سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 503 الأحد 2014/7/20

عشرات الشهداء والمصابين في تفجرات في دوما وبنش

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق تسعة خمسين شهيدا بينهم أربع سيدات وأربعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في درعا، وستة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في كل من حماة وحمص، وشهيدين في القنيطرة، وشهيد في ديرالزور.

هذا فيما قالت مصادر ميدانية إن ثلاث فتيات طالبات جامعة تعرضن للاختطاف من منطقة المشروع السابع في اللاذقية من قبل كجهولين الساعة العاشرة صباحا من يوم أمس السبت، كما قاموا بضربهن ضربا مبرحا ونزع الحجاب عن رؤوسهن واقتيادهن إلى جهة غير معروفة.

ومن جهة أخرى قضى معتقل سوري من مدينة اللاذقية تحت التعذيب في أحد معتقلات قوات النظام بريف دمشق، وأفادت " لجان التنسيق المحلية" بريف دمشق، بوفاة المعتقل تحت التعذيب في سجن "صيدنايا"، بعد نحو عام ونصف على اعتقاله.

هذا فيما لقي 11 شخصا مصرعهم في مدينة دوما بريف دمشق جراء انفجار سيارة مفخخة، وبث ناشطون صورا لموقع وسط مدينة دوما قرب دمشق، وقالوا إنها لآثار انفجار سيارة مفخخة حيث قتل 11 شخصاً وجرح عشرات آخرون. وأظهرت الصور حجم الدمار والأضرار التي لحقت بالمكان.

وقال الناشطون إن هذا الانفجار هو الثالث خلال شهر رمضان الذي وقع بمدينة دوما الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة منذ أكثر من سنتين. وتدور اتهامات متبادلة بين تنظيم الدولة وقوات من المعارضة بسبب المعارك الأخيرة التي وقعت بين الفصيلين في بعض قرى الغوطة الشرقية.

وشهدت المنطقة أيضا غارات جوية على أطراف بلدة المليحة، وعلى بلدة زبدين الغربية، في حين أكدت شبكة شام تسبب القصف الجوي على بلدة دير العصافير بسقوط قتلى وجرحى.

هذا فيما واصلت قوات النظام عمليات الإبادة الجماعية الجماعية والتدمير العشوائي في حلب وريفها، دون توقف، وقالت مصادر ميدانية إن قصف النظام طال عدة مناطق أبرزها حلب القديمة وحندرات والمواصلات والسجن المركزي واعزاز.

المصادر أكدت أن حرائق ضخمة نشبت في سوق القرطاسية في منطقة باب النصر إثر استهدافه بصاروخ من قبل طيران النظام منتصف الليل. وأشارت المصادر إلى أن الحرائق لا زالت ممتدة حتى الآن مع صعوبات تواجه الدفاع المدني في إطفائها داخل الأزقة الضيقة.

وقد سقطت براميل متفجرة على محيط السجن المركزي وباب الحديد، دون ورود أنباء عن ضحايا، في الوقت الذي دارت فيه اشتباكات في مناطق السبع بحرات وبستان الباشا.

وفي حلب أيضا، قصف الطيران الحربي مدينة إعزاز على الحدود مع تركيا، كما دارت اشتباكات بين كتائب المعارضة وتنظيم الدولة في قرية غيطون.

وشهدت محافظات عدة أعمال قصف وسقوط ضحايا على يد قوات النظام، ففي إدلب تجدد القصف على بلدتي تلمنس والتح، كما أسقط الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة على بلدة كنسبا بريف اللاذقية، بينما سقطت عدة قذائف في حي الوعر بحمص.

أما درعا، فشهدت سقوط ثلاثة قتلى وعدة جرحى جراء القصف ببلدة صيدا، كما سقطت براميل متفجرة على أطراف بلدة الغارية الغربية وبلدة عتمان.

تركيا تطلب من الائتلاف السوري عدم طرح الثقة في رئيس الحكومة المؤقتة

أكدّ مصدر مطلع من داخل الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، رفض الكشف

عن اسمه، لـ"العربي الجديد"، أنّه لن يتم طرح التصويت لحجب الثقة عن رئيس الحكومة المؤقتة، أحمد طعمة، خلال اجتماعات أعضاء الهيئة العامة للائتلاف المقرر عقدها اليوم الأحد، في إسطنبول، والمخصصة لمناقشة العلاقة الناظمة بين الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة بالإضافة إلى وضع تعديلات على النظام الأساسي للائتلاف.

وقال المصدر إنّ اجتماع الدول الأعضاء لأصدقاء الشعب السوري على مستوى السفراء الذي جرى قبل أيام عدة كان له دور كبير في هذا القرار، إذ أبدت حكومة الطعمة تعاملاً حسناً مع الدول الداعمة وبدأت بتنفيذ مشاريع.

وأوضح المصدر أنّ تركيا أرسلت دعوة لرئيس الائتلاف، هادي البحرة، والأمين العام، نصر الحريري، لزيارة أنقرة يوم الثلاثاء المقبل، مشيراً إلى أنّ اللقاء سيتم مع وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو.

وكان أعضاء الهيئة السياسية الجديدة أجروا أمس السبت، أوّل اجتماعاتهم في مقر الأمانة العامة، وجرى خلال الاجتماع، عرض التقريرين السياسي والميداني. وتناول الاجتماع وضع خطة عمل للمرحلة المقبلة، وتوزيع المهام والوظائف بين الأعضاء لتنفيذ الخطة وإرفاقها بخطة إعلامية مدروسة، وإجراء تقييم جديد لمؤسسات الائتلاف وإعادة تحديد أهدافها وطريقة عملها.

وقال "الائتلاف": إنّ الهيئة اجتمعت "لانتخاب أمين سر لها، حيث اختارت نذير الحكيم الذي لم يترشح غيره للمنصب، وعرض التقريرين السياسي والميداني، إضافة إلى خطة العمل القادمة وتوزيع المهام بين أعضائها.

وناقش أعضاء الهيئة الجدد تصورات لتخفيف الاحتقان ضد السوريين اللاجئين، في البلدان المضيفة، إضافةً إلى وضع خطة لتقديم الدعم للاجئين، على حد تعبير المصدر.

ومن المقرر أن تواصل الهيئة السياسية اجتماعاتها يومَي الأحد والاثنين، للاطلاع على مسودة مشروع تعديل النظام الأساسي للائتلاف وإقرارها، إضافة لمناقشة العلاقة بين الأخير والحكومة السورية المؤقتة، التي تشهد توتّرًا متصاعدًا منذ إقالة هيئة أركان الجيش السوري الحر من قِبَل الحكومة المؤقتة، ورفض الائتلاف قرار الحكومة واعتباره لاغيًا.

ومن جهته رأى هادي البحرة، رئيس الائتلاف الوطني السوري، أن الحل مع نظام "الأسد" لن يكون بالحوار فحسب بل بتغيير الواقع العسكري لصالح القوى الثورية، مبيِّنًا أن انضمام كتائب جديدة للمجلس العسكري الأعلى أمر واقع لا بد منه.

وقال البحرة، خلال لقائه قادة "المجلس العسكري الأعلى" وبعض الكتائب المقاتلة، أمس الجمعة: إن خطة العمل التي هي قيد التنفيذ الآن سيكون عنوانها سوريا، بغض النظر عن أي متغيرات خارجية أخرى.

وأضاف: "كل ذلك سيأتي تحت مظلة العمل الوطني، بعيدًا عن أي تجاذبات سياسية ربما تؤثر على مسيرة العجلة التي شرعنا بدفعها، وستركز الخطة التي أصبحت حيز التنفيذ العملي على إصلاحات كاملة لهيكلية الأجهزة التنفيذية للثورة، والتي تتمثل بوزارات الحكومة والكتائب المقاتلة في الميدان".

وتابع البحرة: " عمدنا في هذين اليومين السابقين إلى الاجتماع بكافة الوزراء في الحكومة المؤقتة للتعرف على إنجازاتهم والصعوبات التي تواجه أعمالهم، من أجل تحديد مواطن الخلل في الأداء ومعالجتها بشكل فوري، فالأمر السوري لم يعد قابلًا للانتظار".

وطالب "البحرة"، بوجوب التركيز على العمل المؤسساتي والتكنوقراطي في هيكلية الأجهزة، التنفيذية بالحكومة، مبيِّنًا أن اختيار الكوادر البشرية أولوية يجب أن تكون الخبرة هي المعيار الأساسي فيها.

وشدد على ضرورة القيام بدراسة استيعاب الكتائب الفاعلة ضِمْن هيكلية الجيش الحر، في خطوة نحو تنظيم العمل العسكري وتوحيد رايته من أجل القدرة على التصدي لنفوذ الجماعات المتطرفة المتنامية.

تحت الحصار.. السوريون يتظاهرون دعما لغزة

ندد متظاهرون سوريون بموقف بشار الأسد من المقاومة الفلسطينية، وقالوا إنه اتهم بعض فصائلها بنكران الجميل لأنها رفضت التحالف معه ضد الثورة السورية. جاء ذلك في مظاهرات تضامن مع قطاع غزة شهدتها بعض مدن ريف دمشق وحلب.

وقد هتف المشاركون في هذه المظاهرات بوحدة النضال الفلسطيني والسوري ضد الاحتلال والاستبداد. حيث خرجت في حلب مظاهرات حمل المتظاهرون فيها لافتات تؤكد وقوف المدينة إلى جانب غزة حتى الموت، وتشدد على أن القاتل فيهما واحد وإن تحدث بلسانين.

وفي دوما تجمع شباب وشيوخ وأطفال ممن تبقوا على قيد الحياة ولم تشردهم حرب نظام الحكم ضد الثورة في الحارات المهددة بالقصف ليقولوا إن جروحهم وفقد ذويهم ودمار بيوتهم لا تشغلهم عن مشاركة الفلسطينيين آلاما وآمالا مماثلة. وردد هؤلاء هتاف "يا قسامي يا حديد دمر دمر تل أبيب".

ولم يفت هؤلاء أن يبعثوا لرئيس بلادهم ما ينفي مزاعم دعمه للمقاومة الفلسطينية ويدحض وصفه لبعض فصائلها بنكران الجميل. وهم يردون على ما قاله بشار الأسد في خطاب القسم بعد تجديد ولايته حيث قال "يجب أن نميز تماما بين الشعب الفلسطيني المقاوم الذي علينا الوقوف إلى جانبه وبين بعض ناكري الجميل منهم، بين المقاومين الحقيقيين الذين علينا دعمهم والهواة الذين يلبسون قناع المقاومة حسب مصالحهم".

وزير العدل اللبناني يعلن عن تحقيق في واقعة ضرب الطفل السوري

أعلن وزير العدل اللبناني، أشرف ريفي، عن إجراء تحقيق في شريط فيديو تظهر فيه أسرة لبنانية تحرض ابنها على ضرب طفل تشير لهجته إلى أنه سوري الجنسية، بعد أن نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة قالوا إنها للبناني الذي يحرض ابنه على ضرب طفل سوري بوحشية.

وأكد الناشطون أن اللبناني يدعى حسين عباس طفيلي، وأن الطفل سوري يدعى " خالد "، من معرة النعمان.

ويظهر في الشريط، الذي صور بهاتف نقال، طفلا اسمه عباس لا يتخطى عمره الأربع سنوات، يضرب طفل مذعور مجهول الاسم، بعصا غليظة، رغم توسلات الأخير وبكائه.

وتولى أشخاص، لا يظهرون في الشريط ويبدو أنهم والد ووالدة وشقيق " عباس"، تحريض الأخير على مواصلة ضرب الطفل الذي تشير لهجته إلى أنه سوري.

وظهر مساء اليوم مقطع آخر يظهر الطفل عباس وهو يواصل ضرب الطفل السوري بتشجيع من والده.

وأعلن وزير العدل اللبناني أشرف ريفي أنه طلب من مدعي عام التمييز القيام بالإجراءات القانونية اللازمة، وتكليف المفارز القضائية اجراء التحقيقات في قضية الشريط المتداول، بحسب فرانس برس.

وأضاف أن "الطفل الذي يتعرض للضرب هو على الأرجح سوري، والعائلة التي ينتمي إليها الطفل (الذي يضرب) تقيم على الأرجح في منطقة البقاع"، في شرق البلاد على الحدود مع سوريا.

وقد تبين للسلطات اللبنانية بعد التحريات أن والد الطفل عباس ليس صاحب الصورة، وليس له علاقة بالحادثة أساساً، وأن من قام بها مجموعة من المراهقين الذين لم يتبين ما إذا كان لهم صلة قرابة بعباس أو من أبناء منطقته فقط.

ومن جانبها قالت قناة الجديد إن الأمن الداخلي اللبناني ممثلاً بمكتب مكافحة جرائم المعلوماتية ومفرزة سير الضاحية الجنوبية ألقى القبض على والد الطفل اللبناني، كما تمكن الأمن من توقيف والد الطفل وزوجته أولياء أمر الطفل عباس في منطقة الرمل العالي.

وقال ذوو الطفل إن من حرض ابنهم على ضرب الطفل السوري هو مراهق في الحي حيث يقطنون وليس والده، كما أكد والد الطفل أنه فور مشاهدته للفيديو غضب كثيراً لتصرف ابنه، موضحاً أنه " تصرف صبياني طائش حدث بين مجموعة مراهقين من أبناء عم الطفل وأبناء الحي لا سيما أن الصبي خالد وهو من النازحين السوريين يسكن إلى جانبهم وفي نفس الحي".

أما والدة الطفل المعنف خالد البالغ 9 سنوات، فقد أوضحت أنها علمت بالحادثة من خلال ظهور ابنها على وسائل الإعلام، نافيةً علمها مسبقاً بالموضوع ومؤكدةً أنهم ليس لديهم أي مشاكل مع آل الطفيلي، إلا أنها أعربت عن غضبها تجاه الفاعلين الذين أقدموا على تصوير ابنها.

بشار الأسد يعيد تسمية العطار نائبة له ويتجاهل الشرع

أعاد بشار الأسد، اليوم السبت، تسمية نجاح العطار نائبة له، بحسب وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، من دون التطرق إلى نائبه الأول فاروق الشرع الذي يغيب عن الساحة السياسية منذ أكثر من عام ونصف عام إثر تباينات مع الأسد.

والتعيين هو الأول يصدره الأسد منذ إعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة من سبع سنوات في انتخابات اعتبرتها المعارضة والدول الغربية الداعمة "مهزلة". كما يأتي بعد أيام من أدائه اليمين الدستورية الأربعاء الفائت.

وقالت الوكالة إن الأسد أصدر مرسوما يقضي بتسمية الدكتورة نجاح العطار نائبا لرئيس الجمهورية"، وهو المنصب الذي تشغله منذ عام 2006.

وفوض المرسوم العطار، وهي سنية تبلغ من العمر 81 عاما، " بمتابعة تنفيذ السياسة الثقافية في اطار توجيهات رئيس الجمهورية"، علما انها شغلت منصب وزيرة الثقافة بين العامين 1976 و2000 في عهد الرئيس الراحل حافظ الاسد.

ولم يأت المرسوم على ذكر النائب الاول لرئيس الجمهورية فاروق الشرع، أو يسمي بديلا منه. وشغل الشرع (75 عاما) منصب وزير الخارجية طوال 22 عاما، قبل ان يعين نائبا اول لرئيس الجمهورية في العام 2006.

وطرح الشرع، وهو سني من درعا التي شكلت مهد الاحتجاجات المناهضة للنظام، ان يؤدي دور الوسيط في الازمة. إلا أنه ابتعد منذ الحين عن الاضواء، باستثناء مرات نادرة منها ترؤسه في يوليو 2011 لقاء تشاوريا للحوار الوطني السوري.

وكان الشرع المسؤول الوحيد الذي اخرج إلى العلن تباياناته مع مقاربة الرئيس الأسد للأزمة التي تعصف في البلاد منذ منتصف مارس 2011.

ودعا الشرع الذي طرح اسمه مرارا لاحتمال تولي سدة المسؤولية خلفا للأسد في حال التوافق على فترة انتقالية للخروج من الازمة، إلى "تسوية تاريخية" تشمل الدول الاقليمية واعضاء مجلس الأمن. واستبعد الشرع من القيادة القطرية لحزب البعث في تموز/يوليو 2013.

وبحسب الدستور، يحق "لرئيس الجمهورية أن يسمي نائباً له أو أكثر، وأن يفوضهم ببعض صلاحياته". ويتولى النائب الاول للرئيس صلاحياته في حال شغور المنصب أو وجود "مانع مؤقت" يحول دون ممارسة مهامه.

داعش يتسبب في تهجير 2100 عائلة في ريف حلب الشرقي

أوضحت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن تنظيم "الدولة الإسلامية" تسبب في تهجير 2100 عائلة في ريف حلب الشرقي، وارتكب انتهاكات واسعة بحق السكان المدنيين في تلك المنطقة، من قتل وتشريد وخطف واعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، مما تسبب بموجات نزوح كبيرة وكارثة إنسانية ما زالت مستمرة منذ بداية شهر تموز/2014 حتى الآن.

جاء ذلك في بيان صدر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان حيث قال البيان إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" حشد قوات كبيرة في منطقة جرابلس في ريف حلب الشرقي، وفي بلدة الشيوخ التابعة لها بهدف مهاجمة القرى الكردية، القريبة من مدينة عين العرب "كوباني"، وأن قوات "الحماية الشعبية الكردية" انسحبت من المنطقة بعد اشتباكاتٍ مع قوات تنظيم الدولة.

وأشار البيان، أن السكان المدنيين أجبروا على الهروب والنزوح إلى الحدود التركية، لتصبح أغلب تلك القرى خاوية من سكانها، كونها تحولت إلى خط اشتباك دائم منذ شهر شباط الماضي، إبان سيطرة تنظيم داعش على مدينة "تل أبيض" الواقعة شرق منطقة عين العرب، فيما استمرت الاشتباكات في ريف عين عرب الشرقي بين قوات داعش والمسلحين الأكراد، ونجم عن تلك الاشتباكات، مقتل العشرات من مقاتلي الطرفين وتدمير آليات عسكرية لهما.

وتابع البيان أن إجبار السكان على ترك منازلهم وتشريدهم تحت قوة السلاح من أجل الحصول على الأراضي والامداد، يشكل جريمة حرب، وأن إعدام الأهالي دون محاكمات تستوفي كافة الشروط يعتبر جريمة حرب، إن تنظيم الدولة الإسلامية يتحمل مسؤولية احترام الحقوق الأساسية في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وأوصى البيان مجلس الأمن الدولي، أن يساهم بشكل فعال في حظر وصول السلاح إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وملاحقة جميع المتورطين بذلك، وعلى المعارضة السورية أن تتعاون بكافة الوسائل الممكنة لايقاف تدفق الرجال والسلاح إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وجميع التنظيمات المشابهة له، محملاً مجلس الأمن "مسؤولية حماية المدنيين في سوريا من جرائم تنظيم الدولة الإسلامية، والنظام السوري، وضمان عودة الاستقرار والسلم عبر ايقاف شلال الدماء اليومي".

كما طالب البيان الدول الاقليمية، بالعمل على تجفيف منابع تمويل تنظيم الدولة الإسلامية، والتعاون بشكل جدي من أجل إيقاف وصول السلاح والأموال إلى التنظيم، وفي المقابل زيادة حجم مساعداتها الانسانية إلى النازحين في ريف حلب الشرقي.

ربع الشركات الأجنبية الجديدة في تركيا لسوريين

أعلن اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا أنه في النصف الأول من هذا العام تم تأسيس 30 ألف و291 شركة بميزانية قيمتها 5.45 مليار ليرة تركية، أي أن ربع الشركات الأجنبية الجديدة في تركيا لعود ملكيتها لسوريين.

وبحسب بيانات الاتحاد فإنّ ما نسبته 7.7% من هذه الشركات عائدة للمستثمرين الأجانب، و25.1% منها تعود للسوريين، وفق ما أوردت "تورك برس".

هذا فيما أسس السوريون منذ بداية العام الجاري 585 شركة، تلاهم الألمان بـ 173 شركة، ثم العراقيون بعدد 144 شركة.

إيران تطلب من حماس التفاوض مع إسرائيل

أعلن الكرملين أن الرئيسين الإيراني حسن روحاني والروسي فلاديمير بوتين، أكدا خلال محادثة هاتفية على ضرورة إيقاف الحرب في غزة، والبدء باستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ووفقاً لوكالة رويترز، فإن الكرملين أكد أن هذه المحادثة الهاتفية تمت مع بدء الاجتياح البري الإسرائيلي.

وأضاف الكرملين أن الاتصال الهاتفي بين بوتين وروحاني بدأ من طهران، بسبب القلق من " التصعيد الحاد للأزمة" منذ أن بدأت إسرائيل هجومها البري في غزة، حيث تخشى إيران من التصعيد في القطاع.

ووفقاً لإعلان الكرملين، فإن " الطرفين أكدا ضرورة إنهاء التصعيد العسكري، والبدء بمفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، بحسب "العربية".

وتعتبر الدعوة الإيرانية لبدء مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين خطوة غير مسبوقة، والأولى من نوعها في إطار الموقف الإيراني المعلن من القضية الفلسطينية، حيث ترفض إيران مبدأ المفاوضات، وتعتبرها مساومة على الحقوق الفلسطينية.

السلطات المصرية تحبط محاولة عشرات السوريين للهجرة عبر شواطئها

وصل المئات من المهاجرين الجدد، إلى المياه الإقليمية الإيطالية بحسب ما أعلنت البحرية الإيطالية التي كانت استقبلت مؤخرا 1400 شخص على الأقل أتوا من ليبيا، فيما أحبطت السلطات المصرية، محاولة هجرة غير شرعية لـ20 سوريًا.

وقالت البحرية الإيطالية إنها أنقذت 574 شخصا كانوا على متن زورق فيما أعترض خفر السواحل 251 آخرين، بحسب سكاي نيوز.

في المقابل، تمكن زورقان أخران، الأول يقل 352 شخصا معظمهم إرتيريون وصوماليون وسوريون، والثاني يقل 94 شخصا، تمكنا من الرسو في جزيرة لامبيدوزا.

وبحسب تعداد لوكالة فرانس برس الإخبارية فقد وصل يوم الجمعة الفائت نحو 1271 مهاجرا. وأوردت منظمة "أنقذوا الأطفال" غير الحكومية أن جزيرة لامبيدوزا تستقبل حاليا 1278 مهاجرا.

وأضافت في بيان أن مركز الاستقبال في الجزيرة " غير مؤهل لاستقبال مهاجرين" مطالبة بـ"نقلهم فورا" إلى أماكن أخرى أكثر تجهيزا. وأوضحت البحرية الإيطالية أنها اعترضت ثلاثة ألاف و510 مهاجرين خلال اليومين الأخيرين في إطار عملية " ماري نوستروم" التي بدأت العام الفائت بعد وفاة أكثر من 400 شخص في عرض البحر.

ومن جهتها أحبطت السلطات المصرية، محاولة هجرة غير شرعية لـ70 شخصًا، بينهم 20 سوريا، وذلك من مدينة جمصة إلى دولة إيطاليا.

ورصدت السلطات المصرية، تحركات المهاجرين ومن يقوم بمساعدتهم على الهجرة، حيث تجمعوا داخل أحد الفنادق بمدينة جمصة الساحلية للهجرة لإيطاليا.

وكان بحوزتهم أطقم نجاة وعدد من جوازات سفر، كما دفع كل فرد من المهاجرين 30 ألف جنيه، ويتم فحص المضبوطين لبيان ما إذا كانوا مطلوبين في قضايا من عدمه.

سيارات داعش المفخخة تستهدف قوات الاتحاد الديمقراطي في الحسكة

استهدفت عدة انفجارات متتالية، أمس، حواجز عسكرية تمركز عليها مقاتلون تابعون لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "PYD" في مدينة الحسكة، وقرية الهرمة بريف المحافظة.

وأفاد الناشط الميداني، أبو مصعب الأمين بأن خمس عبوات ناسفة استهدفت الحواجز على دواري النسر والمفتي في مدينة الحسكة، فيما انفجرت سيارة مفخّخة قرب حاجز قرية الهرمة في، مشيراً إلى أن تنظيم داعش "قد يكون وراء هذه التفجيرات" التي أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من مسلحي الحزب.

وفي سياق متصل، قال الناشط المعارض أحمد أمين إن تنظيم داعش تصدّى لمحاولة تقدّم مسلحي الحزب ومليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري من بلدة تل معروف إلى قرية أبو قصايب، الواقعتين على مسافة

20 كم جنوب شرق مدينة القامشلي، بحسب "مكتب أخبار سوريا".

من جانب آخر، هدم حزب الاتحاد الديمقراطي وجرف عدة منازل في القرى المحيطة بناحية جزعة، قرب معبر اليعربية الحدودي مع العراق، بعد محاولة التنظيم السيطرة عليها.

بعض الثوار السوريين يلقونون أسلحتهم لتلبية مطالب أسرهم

بدأ مئات من الثوار السوريين الذين أنهكتهم مشاركاتهم في أعمال القتال التي يخوضونها ضد قوات الأسد يتخلون عن " جهادهم" ويعودون إلى العمل عبر وظائف عادية من أجل تلبية احتياجات أسرهم ورأوا أن مواصلة تعليمهم أفضل من دمار كلي للبلد.

من بين هؤلاء شخص يدعى عماد فقاس، انخرط في أعمال القتال، حين وصلت إلى مدينة حلب، وكان يبتعد عن أسرته لمدة شهر كامل في بعض الأحيان. لكنه وبعدما بدأ يشعر بالتعب جراء الأعمال القتالية، قرر الابتعاد عن ذلك النشاط، وها هو يعمل الآن كبائع للآيس كريم.

وذكرت في هذا الصدد صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية أن فقاس قرر أخيرًا أن يوفر قوت يومه له ولأسرته من خلال افتتاح محل لبيع الآيس كريم المزدان بالكرز، ولم يضع عليه لافتة حتى الآن، واستعان كذلك بجهاز تجاري لتحضير القهوة، ولا شيء آخر سوى مجموعة من الأرفف الخاوية، وقد قرر افتتاح هذا المتجر أخيرًا لدعم أسرته.

وأوردت الصحيفة عن فقاس، 39 عامًا، قوله: "قررت التوقف عن المشاركة في أعمال القتال، لأنه لم يعد بوسعي إطعام أولادي (ابنين وابنة وزوجة). وبات جهادي الآن من أجل أسرتي".

مضت الصحيفة تقول إن فقاس انضم أخيرًا إلى المئات، إن لم يكونوا الآلاف، من المقاتلين السوريين المنهكين الذين غادروا المعارضة المسلحة، لينضموا مرة أخرى إلى الحياة المدنية.

وأعقبت الصحيفة بتأكيدها أنه وبعد مرور أكثر من 3 أعوام على بدء الانتفاضة السورية، التي أثارت الآمال حينها بأن تنجح سريعًا، كما حدث في تونس ومصر، استُبدِل التفاؤل بشعور بالفشل وإحساس بأن الصراع لم ينتج منه سوى الدمار والخسائر المختلفة.

كما قرر البعض وضع السلاح الذي كان يحمله ومن ثم العودة إلى ممارسة مهنتهم الأصلية في مجال الزراعة، قبل أن يهجروها للمشاركة في أعمال القتال التي انطوت عليها الثورة.

وقال سمير زيتون، وهو قائد كتيبة التوحيد: "ترك عدد كبير من الأشخاص أعمال القتال، لأنها تستغرق وقتًا طويلًا، فقد كانوا يتصورون أنها ستقتصر على مجرد الصياح بمقولة "الله أكبر" مرتين في المظاهرات، وكذلك وتلقي عددًا محدودًا من الضربات ومن ثم سينتهي الأمر".

وأشار زيتون إلى أنه يرى أن ما يقرب من نصف المقاتلين المتواجدين في حلب قد غادروا على مدار العام الماضي، وأن معظمهم من جماعات ثورية صغيرة. لكن مع تواصل الحرب في غيابهم، قد تؤدي مغادرة هذا العدد الكبير من الثوار السوريين إلى قدوم مزيد من المقاتلين الأجانب إلى سوريا من أجل سد الفراغ والانضمام للقتال ضد القوات الحكومية.

وقال هنا مقاتل يدعى صلاح: "اكتشفت أنه من الأفضل بالنسبة إليّ أن أواصل تعليمي وأن أهتم بمستقبلي. فالأمل يكاد لا يكون موجودًا. وتلك السنوات الماضية ضاعت من أعمارنا. وقد فعلنا كل ما في وسعنا، لكن البلاد تعرّضت في النهاية لحالة تامة من الدمار". إيلاف.

النظام يمنع توزيع مساعدات لليونيسيف في المعضمية

منعت حكومة النظام السورية، يوم أمس السبت، توزيع الدواء وإمدادات النظافة على نحو 10 آلاف طفل يعيشون في مدينة المعضمية بريف دمشق، بحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف".

وأفاد مركز "الأمم المتحدة للأنباء"، بمنع قوات النظام السوري توزيع المساعدات على أهالي المدينة، التي يقطنها حسب المنظمة نحو 20 ألف شخص محاصرين، تمكنت "اليونيسف" من إيصال الغذاء وإمدادات الإغاثة الأساسية لهم هذا الأسبوع.

من جهته، قال كريس تايدي، المتحدث باسم "اليونيسف": إن الأوضاع في المدينة صعبة للغاية، وإنها شهدت وقوع حالات وفاة بسبب الجوع، مبينًا أن الأطفال في المنطقة ظلوا خلال العامين الماضيين، خارج المدارس، وأهم ما يشغل الآباء هو إعادة أبنائهم للفصول الدراسية.

وأشار "تايدي"، في تصريحات صحفية، إلى أن هناك تقارير تفيد بتجنيد الأطفال، دون معرفة العدد في الوقت الحالي، لافتًا إلى نفاد الإمدادات الطبية في المنطقة.

وبحسب "اليونيسف"، فقد أفاد كثير من الأسر أنها لا تجد الأدوية الأساسية منذ شهور، وتشعر الأمهات بالقلق لأن أطفالهن لا يتلقون اللقاحات الدورية، وسط قلق الفرق الطبية في المدينة إزاء شح الوقود، بما يجعل الحفاظ على اللقاحات في أماكن باردة أمرًا صعبًا.

تنظيم الدولة يشدد قبضته على ديرالزور بعد السيطرة عليها

فرض تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" سيطرته على محافظة ديرالزور بشكل كامل، باستثناء مطار المدينة العسكري وبعض الأحياء التي ما تزال تحت سيطرة قوات الأسد.

ففي البداية تمكن تنظيم الدولة من بسط سيطرته على قرى وبلدات ريف ديرالزور واحدة تلو الأخرى، إما عن طريق المعارك التي خاضها ضد الثوار أوعن طريق الترهيب، الأمر الذي دفع بعض قادة كتائب الثوار إلى مبايعة أمير التنظيم في ديرالزور، في حين قررت العديد من الفصائل الانسحاب من المحافظة بسبب عجزها عن التصدي للتنظيم وقلة إمكانياتها مقارنة بتنظيم الدولة الأكثر عدة وعتاد.

وبعد سيطرة التنظيم على ريف ديرالزور ازدادت حدة المعارك مع الثوار في المدينة، ونظرا للدعم العسكري الذي تلقاه عناصر التنظيم بعد سقوط أجزاء من العراق بيدهم تمكن من بسط سيطرته يوم الاثنين الماضي على معظم الأحياء في المدينة بعد انسحاب الثوار، حيث يسيطر حاليا على جزء من حي الصناعة وكامل حي هرابش وجزء من حيي الرصافة والعمال في القسم الشرقي من المدينة، كما ويسيطر على أحياء الجورة والقصور والبغيلية والدير العتيق بالكامل وأجزاء من أحياء الحويقة والرشدية والموظفين والجبيلة في القسم الغربي من المدينة.

ويرى مراقبون أن سقوط ديرالزور بيد تنظيم الدولة كان متوقعا لا سيما بعد انسحاب جميع كتائب الثوار منها وعلى رأسهم جبهة النصرة والجبهة الإسلامية نتيجة للتقدم السريع الذي أحرزه عناصر التنظيم في المدينة وريفها.

وتقع ديرالزور في المنطقة الشرقية لسورية، وهي ثاني أكبر محافظة فيها بعد حمص، حيث تبلغ مساحتها نحو 36 ألف كيلومتر مربع، وتعد من أغنى مناطق سورية بالثروات الباطنية وتحديدا النفط والغاز إضافة إلى الإسفلت.

هذا وقد لعبت عشائر ديرالزور دورا مهما في الصراع الذي دار بين تنظيم الدولة من جهة وجبهة النصرة من جهة أخرى للسيطرة على المدينة.

ولا يخفى على أحد أن جبهة النصرة اختارت منذ ظهورها محافظة ديرالزور مقرا رئيسيا لها وشكلت العشائر حاضنة رئيسية للجبهة وللمقاتلين القادمين من خارج سورية، لا سيما عشيرة "العكيدات" أكبر عشائر سورية التي انضم الكثير من أبنائها إلى صفوف المقاتلين.

وعن أسباب الصراع بين جبهة النصرة وتنظيم الدولة قال الناشط أبو البراء الديري إنه بعد إعلان أبو بكر البغدادي قيام تنظيم الدولة في العراق والشام رفض أبو محمد الجولاني زعيم جبهة النصرة الاعتراف بتنظيم الدولة، الأمر الذي أدى إلى انقسام عشيرة " العكيدات"، حيث قرر الكثير من أبناء عشيرة "البكير"، وهي أحد أكبر بطون العكيدات، الانضمام لتنظيم الدولة، بينما قرر أبناء عمهم في عشيرة "البوكامل" البقاء مع جبهة النصرة.

وأضاف الديري أن المعارك بين أبناء العشيرة الواحدة تحولت إلى معركة وجود، وهو ما ساهم في تأجيج الصراع وإبقاء ناره متقدة وانخراط الكثير من أبناء العشائر الأخرى فيه، كما شهدت المحافظة عودة تحالفات عشائرية كانت المنطقة قد نسيتها منذ سنين عديدة.

ويرى آخرون أن حقيقة الصراع بين تنظيم الدولة الإسلامية وبين بعض الفصائل الإسلامية وفي مقدمتها جبهة النصرة والجبهة الإسلامية، صراع للسيطرة على الثروات الباطنية المتمثلة بحقول النفط والغاز.

فتنظيم الدولة يريد السيطرة على النفط للاستفادة منه في تمويل جبهتي العراق وسوريا إضافة إلى حرمان خصومه من الاستفادة منه، خصوصا بعد تمكنه من قطع الطريق أمام بيع النفط في تركيا بسيطرته على المعابر والطرق المؤدية إلى الحدود التركية.

في المقابل، فإن جبهة النصرة وحلفاءها من فصائل الجبهة الإسلامية لا يختلفون كثيراً عن خصومهم في سعيهم للمحافظة على حقول النفط والاستفادة من وارداتها في تمويل جبهاتهم.

ولعل جبهة النصرة أكثر المتضررين من الحرب مع تنظيم الدولة، حيث تسبب ذلك في قطع التمويل عنها، فالجبهة لا تتلقى أي تمويل خارجي كالذي تحصل عليه جهات مقاتلة أخرى.

وقد شهدت مدن وبلدات ريف ديرالزور مؤخرا قيام تنظيم الدولة باتخاذ عدة قرارات تتعلق بجوانب مختلفة من حياة المدنيين، وظروف معيشتهم في المحافظة.

ففي الجانب المعيشي، قام تنظيم الدولة بتوزيع إسطوانات الغاز على المدنيين بسعر 200 ليرة سورية لكل إسطوانة، كما زوّد أفران الخبز في المدينة بمادة الطحين والوقود، وأمر بتشغيل الأفران المتوقفة عن العمل منذ بداية الثورة لسد حاجة الأهالي من مادة الخبز، في

حين شهدت بعض المواد الغذائية والخضار انخفاضا ملحوظا في الأسعار بعد مراقبة عناصر التنظيم للأسواق.

أما فيما يتعلق بمسألة تطبيق الأحكام الشرعية، فقد أصدر التنظيم عدة تشريعات منها، منع تجول النساء من دون وضع النقاب، ومنع التدخين ومحاسبة المتاجرين به.

كما قام تنظيم الدولة بتطبيق عدة أحكام في مدن وبلدات ديرالزور، حيث أقدم على تنفيذ حكم الجلد لعدد من المدنيين بتهمة الإفطار في شهر رمضان دون عذر شرعي، في حين قام بقطع يد شخص في بلدة ذيبان بتهمة السرقة.

وفيما يخص الجانب الأمني، فقد سحب تنظيم الدولة كافة أنواع الأسلحة من المدن والبلدات وقرر معاقبة حاملي السلاح من غير عناصر التنظيم، كما أمر بإزالة العديد من الحواجز والسواتر الترابية التي أقامها سابقا وأبقى على عدد قليل منها على مداخل المدن الرئيسية.

يشار إلى أنه رغم التشديد الأمني الذي يمارسه تنظيم الدولة على مدينة ديرالزور إلا أن ذلك لم يمنع من حصول اختراق أمني للتنظيم في عدة مناطق، كما حدث مؤخرا في مدينة الميادين التي شهدت حصول تفجيرين في أقل من أسبوع، ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين. مسار برس.

الأردن تغلق معابرها في وجه آلاف العالقين السوريين

أشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير نشرته مؤخرا أن هناك 15 ألف مواطن سوري عالقون على المعابر الحدودية مع الأردن، من بينهم 3 آلاف نازح عالقون عند معبر الرويشد وسط الصحراء.

وقالت الشبكة إن السلطات الأردنية منعت منذ عشرين يوما دخول أي شخص إلى أراضيها، الأمر الذي أدى إلى تجمع 3 آلاف نازح "وهم معرضون لمخاطر وصعوبات كبيرة".

ووثقت المنظمة في تقريرها وفاة مواطن في تاريخ 7 تموز/يوليو يدعى جدعان محمد التركي بسبب العطش الشديد، وبعد اضطراره للمشي مسافة 45 كيلومتر.

وأكدت المنظمة أن الحكومة الأردنية تتبع إجراءات معقدة في عملية إدخال اللاجئين إلى أراضيها، حيث يضطر اللاجئون إلى انتظار السماح لهم بدخول المملكة لمدة قد تتجاوز العشرين يوما في منطقة صحراوية لا تتوفر فيها مقومات الحياة من عناية طبية أو غذائية أو اتصالات.

وطالب رئيس الشبكة فضل عبد الغني المجتمع الدولي متمثلا بمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بمعالجة جذور المشكلة وعدم الاكتفاء بتقديم المساعدات للاجئين والنازحين، معتبرا ذلك " إدارة للأزمة وليس إنهاء لها".

وشددت المنظمة في ختام تقريرها على أن استقبال الأردن للاجئين السوريين والترحيب بهم رغم كل الأعباء لا يمنعها من فتح المعابر بشكل كامل، كما طالبت الحكومات المانحة باستكمال تقديم كافة الأموال التي تعهدت بها، مضيفة أنه يتوجب على دور الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أن تخفف العبء على دول الطوق وتقدم تسهيلات جدية فيما يتعلق بقبول اللاجئين السوريين على أراضيها.

وكانت الأردن أغلقت منذ 6 أشهر معبري شهاب ونصيب الحدوديين أمام دخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها باستثناء الحالات الاستثنائية، ما أدى إلى تجمع حوالي 12 ألف سوري في القرى المجاورة لتلك المعابر بانتظار فتحها أمامهم.

ويعتبر معبر الرويشد معبرا غير رسمي يقع بعيدا عن المدن والخدمات في منطقة تعد امتدادا لمحافظة السويداء السورية وصحراء اللجاة.

مراكب الموت خيار السوريين المدفوع مقدما للموت

تبقى الهجرة غير الشرعية الملاذ الأخير، وإن كان " غير الآمن" بالنسبة إلى السوريين الهاربين من الموت في بلادهم، و"الذل" في بلد اللجوء، رغم كل الأخطار التي يتعرضون لها خلال الرحلة البحرية.

وبعدما كانت تعدّ كل من بلغاريا وإيطاليا بلدي العبور الأساسيين باتجاه الدول الأوروبية، اتخذت الأولى قرارا بإغلاق حدودها بسياج شائك مع تركيا أمام اللاجئين السوريين قاطعة طريق الهجرة أمامهم، بعدما وصل عدد الهاربين إليها العام الماضي، إلى أكثر من 11 ألف شخص، بحسب تقرير لصحيفة "الشرق الأوسط".

هذا الإجراء الذي من شأنه أن يضع حدا لهذه الظاهرة باتجاه البلد الأكثر فقرا في الاتحاد الأوروبي، يعكس صورة واضحة للهجرة غير الشرعية من بلاد اللجوء، بعدما بات الموت أفضل من حياة الذل التي نعيشها، وفق ما

يقول طبيب سوري هرب في مصر ويسعى إلى الهجرة مع عائلته إلى أي بلد أوروبي.

مع العلم أنه وإضافة إلى تركيا التي ينتقل اللاجئون منها إلى بلغاريا، تعدّ مصر ومن بعدها ليبيا من أكثر الدول التي تشهد هجرة غير شرعية للسوريين باتجاه إيطاليا، ومنها إلى بلدان أوروبية أخرى، وفق ما يؤكد رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان، عبد الكريم ريحاوي لصحيفة "الشرق الأوسط". وشهدت السنتان الأخيرتان، بحسب ريحاوي، تزايدا في هذه الظاهرة بعد تعرض السوريون إلى مضايقات سياسية واجتماعية، لافتا إلى أنه سجل فقدان نحو 800 شخص في البحر على دفعات فيما بات يُعرف بمراكب الموت.

ووصف ريحاوي الهجرة غير الشرعية بالجريمة المنظمة التي تقوم بها جماعة واحدة في مصر يقودها شخص يُعرف بالدكتور، يتولى تنظيم الرحلات من الإسكندرية في قوارب صغيرة على دفعات، ومن ثم ينقل ما لا يقل عن 200 شخص في مركب كبير باتجاه إيطاليا، حيث يعمد قبطان المركب إلى إطلاق نداء استغاثة والاتصال بحراس السواحل، لإنقاذ الركاب بعدما يقوم برمي هاتفه في البحر منعا لاكتشاف لائحة اتصالاته والأشخاص الذين يتواصل معهم.

وأكد ريحاوي أن كل مهاجر سوري يدفع ما بين ألفين وثلاثة آلاف دولار أمريكي مقابل هذه الرحلة، ومن يصل منهم سالما بعد رحلة شاقة تستغرق ما بين أسبوع و12 يوما، إما أن تؤمن لهم السلطات الإيطالية اللجوء والإقامة أو تسهل لهم الانتقال إلى بلدان أوروبية أخرى.

وفي حين يشير ريحاوي إلى أن وضع اللاجئين السوريين في بلغاريا سيئ ويعانون من مشكلات عدة، يلفت إلى أن كل من يحالفه الحظ بالوصول إلى أي بلد أوروبي سيتمكن عندها من الحصول على الإقامة تطبيقا لقرار القانون الدولي الأوروبي الذي يلزم الدول بأن تكفل الأشخاص الذين يجري توقيفهم أو إنقاذهم في البحر من طالبي اللجوء والاستفادة من الإجراءات، بحيث يمكن أن تدرس بموجبها احتياجات حمايتهم الدولية أو طلباتهم.

وتطبيقا لسياستها الجديدة، من المفترض أن تنهي بلغاريا مد الأسلاك الشائكة التي يتجاوز ارتفاعها ثلاثة أمتار، وتمتد على طول 30 كيلومترا، في الجزء الأقل ظهورا من الحدود مع تركيا التي يبلغ طولها 274 كلم.

غير أن المنظمات غير الحكومية انتقدت هذه السياسة، وفي مطلع الأسبوع دعت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة البلدان الأوروبية إلى استضافة مزيد من اللاجئين السوريين، ونددت بعمليات ترحيلهم من عدة بلدان، مثل اليونان وإسبانيا وبلغاريا.

وتبين من تصريحات أدلى بها وزير الداخلية البلغاري تسفيتلين يوفتشيف أخيرا أن ما بين 150 إلى 200 شخص يمنعون يوميا من الدخول، وحذر من أن عدد المهاجرين غير القانونيين سيرتفع مع تفاقم الأزمة العراقية.

وقال نيكولاي تشيربانلييف مدير وكالة اللاجئين إن ما بين 300 إلى 400 شخص يتسللون شهريا في الوقت الحاضر عبر الحدود بشكل غير قانوني، مقابل معدل ألفين في الشهر من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول 2013.

وأعرب الناطق البلغاري باسم المفوضية العليا بوريس تشيتشيركوف عن أسفه لأن الأطباء والمهندسين يرحلون إلى الغرب بينما يبقى المهاجرون من دون تأهيل هنا. ويريد معظمهم الرحيل إلى ألمانيا وبلجيكا والبلدان الإسكندنافية كما قالت ماريانا ستويانوفا الناطقة باسم الصليب الأحمر البلغاري.

وقد شهدت السنتان الأخيرتان حوادث غرق مراكب عدة لمهاجرين سوريين على الشواطئ المصرية والإيطالية والتركية والبلغارية، بعضها أعلن عنها وبعضها الآخر لم تعرف تفاصيلها أو هويات المهاجرين. وسبق لمفوضية شؤون اللاجئين أن أعلنت أن أكبر مجموعة من المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا بحرا خلال 2013 هم من الجنسية السورية الذين تجاوز عددهم 11300 شخص.

وفي الشهر الماضي، أعلنت البحرية الإيطالية أن دورياتها في البحر المتوسط اعترضت أكثر من 2500 مهاجر على مدى يومين، وعدت أن هذا العدد من بين أكبر أعداد المتسللين الذين يُضبطون يوميا، منذ أن كثفت السلطات الإيطالية عمليات المراقبة البحرية لمنع حدوث مزيد من حالات الغرق للمهاجرين غير الشرعيين في شهر أكتوبر الماضي عقب حادثي غرق سفينتين ذهب ضحيتهما أكثر من 400 شخص.

وبعد ذلك في شهر سبتمبر/أيلول الماضي، أعلن حرس السواحل الإيطالي أنه قام بإنقاذ زورق يحمل 171 لاجئا، بعدما أوشك على الغرق على مسافة نحو 40 كيلومترا قبالة كالابريا.

وقالت السلطات الإيطالية إنه أنقذ جميع اللاجئين البالغ عددهم 359 قبالة صقلية وأن الأشخاص البالغ عددهم 171، الذين أنقذوا قبالة كالابريا هم من الجنسية السورية.

أخبار المعارك والجبهات

انفجرت سيارة مفخخة يوم أمس السبت وسط مدينة دوما في ريف دمشق، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا من المدنيين معظمهم

من الأطفال والنساء، فيما اندلعت مواجهات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد بالأسلحة الثقيلة والخفيفة على مدينة المليحة.

كما تمكن مقاتلو جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية وفصائل ثورية أخرى من طرد عناصر تنظيم دولة العراق والشام من عدة مناطق في الغوطة الشرقية، حيث تمكنوا من تحرير بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم بعد مواجهات عنيفة استمرت عدة أيام، كما تمكنت كتائب الثوار من قتل عدد من قوات الأسد قنصًا خلال اشتباكات في محيط بلدة المليحة.

هذا فيما توعد القائد العسكري للجبهة الإسلامية، زهران علوش، النظام السوري بردّ قاسٍ على " المفخخات القذرة" تجاه أبناء الشعب السوري، والتي أودت بحياة العشرات.

وقال " علوش"، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على " تويتر" يوم أمس السبت: "سيدفع نظام الأسد النصيري الحاقد الثمن باهظًا على المفخخات القذرة التي يذبح بها أبناء أمتنا ". واختتم تغريدته قائلًا: "جهزوا أنفسكم أيها الأعداء سيكون الرد قاسيًا".

وكانت سيارة مفخخة قد انفجرت صباح يوم أمس السبت وسط مدينة دوما بالغوطة الشرقية بريف دمشق، ما أدى لاستشهاد وجرح العشرات من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء.

وفي حلب، استهدف جيش المجاهدين قوات الأسد المتحصنة في مبنى الإطفائية في حي الكلاسة بحلب بقذائف صاروخية، ما أدى إلى مقتل خمسة جنود وتدمير دشمة عسكرية.

هذا فيما سقطت ثلاثة صواريخ على تجمُّع لقوات الأسد في محيط قلعة حلب مصدرها قوات النظام المتمركزة في ساحة باب الفرج، ولم ترد أنباء عن حجم الخسائر، كما أُسقط برميل متفجر من الطيران المروحي على حي المواصلات القديمة موقعًا أضرارًا مادية كبيرة.

وفي درعا، استهدف الطيران الحربي كتيبة الكوبرا المحررة المجاورة لقرية كحيل، فيما قصف الطيران المروحي بلدات علما، والصورة، وصيدا، وعتمان، ما أدى لسقوط ضحايا.

وفي إدلب، قصف من الطيران الحربي على بلدة التح، فيما استهدفت المدفعية الثقيلة بلدة تلمنس.

وفي حماة، تمكّنت الفصائل الثورية في ريف حماة الشمالي من استعادة السيطرة من جديد على كتيبة الدبابات الواقعة في مدينة مورك بعد أن سيطر عليها النظام ليوم واحد فقط، كما أمطرت كتائب الثوار قوات الأسد المتمركزة في مطار حماة العسكري بوابل من صواريخ غراد، وحققوا إصابات مباشرة، كما سيطر الثوار على النقطة السابعة في بلدة مورك، وقتلوا 6 عناصر من قوات الأسد.

هذا فيما أعلنت أكبر الفصائل العسكرية المقاتلة ضد النظام في ريف حمص الشمالي عن تشكيل لجنة متابعة التسويات ومكافحتها، وأعطت مهلة لمن قام بها ليتراجع، ويسلم سلاحه ويتوب عن خيانة التصالح مع نظام الأسد.

جاء ذلك خلال بيان أصدرته فصائل متابعة التسوية ومكافحتها، وأعلنه إمام مسجد تلبيسة وقال فيه: "على كل من قام بتسوية مع النظام أن يسجل توبته في أحد مقرات الجماعات المجاهدة التابعة للجنة، ويرجع عما فعل خلال فترة زمنية أقصاها 72 ساعة من تاريخ اليوم، مع تسليم سلاحه الفردي إن وجد، وإلا فدمه مهدور".

وأكد البيان أن "على كل من شارك بالترويج لعملية التسوية عبر اللجان، أو أفراد أن يسلم نفسه مع سلاحه خلال فترة زمنية أقصاها 24 من تاريخ هذا الإعلان مع التوقيف لمدة شهر".

واعتبرت الفصائل هذا البيان "بمثابة التبليغ الرسمي لكل من قام بأعمال التسوية المشينة ووقع بالخيانة"، واشترطت "تنفيذ الأحكام لا يكون إلا من قِبَل اللجنة المختصة حصريًّا وقد أعذر من أنذر".

وقع على البيان كل من الألوية والكتائب التالية: حركة أحرار الشام، جبهة النصرة، كتائب الأنصار، فيلق حمص، لواء الإيمان بالله، كتيبة سيف الإسلام خطاب، اللواء 313، لواء أسود الإسلام، لواء تلبيسة، كتائب الحمزة، لواء الإحسان، كتائب الصديق، أهل السنة والجماعة، سرايا الحق.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 503 الأحد 2014/7/20